(ملكا بابل) هما هاروت وماروت يضرب بهما المثل في السحر والفتنة قال بعضهم

بليت والله بملوكة
في مقلتيها ملكا بابل (١)

(ملمعا الطائر) بالكسر جناحاه . (٢)

(موقفا الفرس) اللهزمتان في كشحيه .

(ندمانا جذيمة) يضرب بهما المثل في طول الصحبة كما يضرب بالفرقدين وابني شمام ونخلتي حلوان وكان جذيمة الوضاح الملك لا ينادم احداً ذهاباً بنفسه و يقول انا اعظم من ان انادم الا الفرقدين وكان يشرب كأساً و يصب لكل منهما كأساً فلما اتاه مالك وعقيل قال لهما ما حاجتكما قالا منادمتك فنادمهما اربعين سنة كانا يحادثانه فيها وما اعادا عليه حديثاً قط حتى فرق الله بينه و بينهما وفيهما يقول متمم بن نويرة

وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
ولما تفرقنا كأني ومالكاً
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

(نخلتا حلوان) كانتا بعقبة حلوان من غرس الاكاسرة فضرب بهما المثل في طول الصحبة وقدم المجاورة وقد اكثر الشعراء من ذكرهما فمنهم مطيع بن اياس حيث قال

أسعداني يانخلتي حلوان
وابكيالي من ريب هذا الزمان
واعلما ان علمتما أن نحساً
سوف يلقا كما فنفترقان

وقال حماد عجرد

جعل الله سدرتي قصر شيرين فداءً لنخلتي حلوان
حيث مستسعداً فما أسعداني
ومطيع بكت له النخلتان

وكان المهدي خرج الى اكناف حلوان متصيداً فانتهى الى نخلتي حلوان فنزل تحتهما وقعد للشرب فغناه المغني

أيا نخلتي حلوان بالشعب انما
اشذ كما عن نخل جوخي شقا كما
اذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل
على وجل من سيرنا او تراكما

فهم بقطعهما فكتب اليه المنصور مه يا بني لا

---

(١) قاله « ملكا الشعراء » وهما امرؤ القيس وابو فراس الحمداني قال الصاحب بن عباد بدئ الشعر بملك وختم بملك يعني امرأ القيس وابا فراس ... « ت » .

(٢) قاله « منكبا العقاب » وهما كوكبان من الثوابت والعقاب هو النسر الطائر له نجمان كالمنكبين وهما منكب العقاب الايمن ومنكبه الايسر اه . البربير « ت » .